Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونرجح أن تكون هذه الحاشية أول شروحه للمغني ، فقد ذكر أصحاب التراجم أنَّ للدماميني حاشيتين على مغني اللبيب إحداهما يمنية ، والثانية هندية ، وقد دخل الدماميني اليمن سنة عشرين وثمانمئة[1] ، فيكون بهذا قد دخلها بعد الانتهاء من شرحه المذكور الذي ألفه كما ذكر آنفاً بالقاهرة ، ويقوي ذلك اعتراف الدماميني نفسه بما وقع في حاشيته من خلل واضطراب لظروف أوردها في خاتمة الشرح ، وأنه قد عقد العزم على أن يعيد النظر لتدارك ما وقع فيها من نقص وخلل واضطراب . ومنهجه في حاشيته هذه يقوم على اختيار بعض عبارات المغني التي تسترعي انتباهه ويجدها هامة ، ويشعر أنها بحاجة إلى شرح وتوضيح ، فيزيل غموضها ، ويوضح إبهامها ، ويسهِّل المواضع الصعبة التي يرى أنَّ فهمها يحتاج إلى مشقة وعناء .

فهو إذن يقتصر على ما يجده هاماً من المسائل النحوية ، والقضايا اللغوية ، فيوضحه شارحاً ومعللاً ومعلقاً ، ويعرض في شرح ذلك ، وتخريجه ، وتعليله ما يتيسر له من آراء العلماء ومناقشاتهم ، ومذاهبهم ، واتجاهاتهم ، معتمداً على ثقافته

---

(١) الضوء اللامع ٧/ ١٨٥ .